

أصلع صلعاء أعرج عرجاء ، أحول حولاء .

ومن الطبائع والحلى : أحمق حمقاء ، أرعن رعاء ، أهوج هوجاء ، أهيف هيفاء ، أحور حوراء ، أحوى حواء ، ادعج دعجاء ، أكحل كحلاء .

2 - فَعْلَان يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسَكُونُ الْعَيْنِ .

وغالبا ما تؤنث على « فعلى » مثل : عطشان عطشى ، وسكران سكرى ، وغيران غيرى وحيران حيرى ، وتصاغ من الفعل اللازم الذى على وزن (فَعَلَ) ، الدال على خلوا أو امتلاء أو حرارة وجدان ، ويندر صياغتها من (فَعَلَ) بفتح العين مثل : جوعان المصوغة من جاع .

فمما دل على خلوا : عطشان ومؤنثها عطشى ، وجوعان مؤنثها جوعى ، وخمسان وخمصانة ، وظمان وظمأى ، ومما دل على امتلاء : شعبان شيعى ، ريان رى ، ملآن ملأى ، سكران سكرى .

ومما دل على حرارة باطنية أو حرارة وجدان : غضبان غضبى ، خزيان خزى ، ثكلان ثكلى ، حيران حيرى ، لهفان لهفى ، غيران غيرى ، هيمان هيمى ، ندمان ندمانة .

ومما ينبغى أن ننبه إليه أن طريقة تأنيث الصيغة لاتخضع لقاعدة مطردة ولهذا يجب الوقوف عند المسموع ، وقد سمع لبعض الصفات تأنيثان ، من ذلك : شعبان شيعى وشعبانة ملآن ملأى وملآنة ، وقد تجيء (فعلى) وليس لها مذكر مثل : وحمى .

3 - فَعِيلٌ :

وهى من أهم الصيغ وأكثرها استعمالاً وأكثر ما يصاغ عليها يدل غالبا على صفة ثابتة فطرية أو خلقية فى صاحبها مثل : كريم ، حلیم ، نبيل ، ظريف ، طويل ، قصير ، جميل وتؤنث على فعيلة غالبا ويصاغ أغلب الوارد منها من (فَعَلَ) بضم العين وفَعِلَ بكسرها على الترتيب وقد تصاغ من (فَعَلَ) اللازم بفتح العين على قلة .